مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (10) العدد (14) 2026
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (14) 2026

درجة امتلاك المرشدين النفسيين المدرسيين مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية
(دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية)

د. هلا محمد*

ذوالفقار مرشد**

(تاريخ الإيداع 5/6 /2026. قُبِل للنشر في 6/28 /2026)

□ ملخّص □

يهدف البحث إلى تعرّف درجة امتلاك المرشدين النفسيين المدرسيين مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية في مدارس الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية، لتحقيق هدف البحث تمّ بناء استبانة مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية لدى المرشدين النفسيين المدرسيين، وتضمنت محورين، تكونت عينة البحث من (72) من المرشدين النفسيين المدرسيين، تم سحبهم بطريقة عشوائية، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي. توصّل البحث إلى مجموعة من النتائج تشير إلى أنّ درجة امتلاك المرشدين النفسيين المدرسيين مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية جاءت بدرجة متوسطة، كما تبيّن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب استجابات أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين المدرسيين على الاستبانة وذلك وفقاً لمتغير اتّباع دورة دعم نفسي أم لا وهي لصالح المرشدين النفسيين المدرسيين المتّبعين دورة دعم نفسي، وأشارت النتائج إلى أنّ الفروق بين متوسطات رتب استجابات أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين المدرسيين جاءت بين خريجي قسم الإرشاد النفسي مع كل من خريجي قسمي (التربية، وعلم النفس) ولصالح خريجي قسم الإرشاد النفسي.

الكلمات المفتاحيّة: المرشد النفسي المدرسي، مهارات الدعم النفسي، الكوارث الطبيعية.

*أستاذ مساعد في كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة اللاذقية، اللاذقية، سورية. Halamohamad@Latakia-univ.edu.sy

**طالب دكتوراه في كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة اللاذقية، اللاذقية، سورية. Zoelfekar85@Latakia-univ.edu.sy

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (10) العدد (14) 2026
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (14) 2026

The degree to which school counselors possess psychological support skills during natural disasters (A field study in second section schools in the City of Latakia)

***Dr. HALA MOHAMAD**
****ZULFIQAR MURSHED**

(Received 6/5 /2026. 28 /6/2026)

□ ABSTRACT□

The research aims to identify the degree to which school psychological counselors possess psychological support skills during natural disasters in the second section schools in the city of Latakia, to achieve the goal of the research a questionnaire for psychological support skills during natural disasters among school psychological counselors was constructed and it included two axes the research sample consisted of (72) school psychological counselors, drawn randomly the researcher adopted the descriptive approach.

The research reached a set of results indicating that the degree of school psychological counselors' possession of psychological support skills during natural disasters was moderate, it also showed that there was a statistically significant difference between the average ranks of the responses of the members of the research sample of school psychological counselors to the questionnaire, according to the variable of following a previous psychological support course, which is in favor of school psychological counselors who followed a previous psychological support course.

The results indicated that the differences between the average ranks of the responses of the members of the research sample of school psychological counselors came among graduates of the research sample of school psychological counselors, the department of psychological counseling with both graduates of the departments (Education and Psychology) and for the benefit of graduates of the department of psychological counseling.

Key words: School Psychological Counselor, Psychological Support Skills, Natural disasters.

*****Assistant Professor in Faculty of Education, Psychological counseling Department, Latakia University, Latakia, Syria. Halamohamad@Latakia-univ.edu.sy

**Postgraduate Student (PhD) in Faculty of Education, Psychological counseling Department Latakia University, Latakia, Syria. Zoelfekar85@Latakia-univ.edu.sy

1. مقدمة:

تتعرض المدارس لمجموعة من المتغيرات والضغوط ومن بينها الكوارث الطبيعية (زلازل، فيضانات، عواصف، حرائق)، وتتعدّد الآثار الناتجة عنها وكيفية التعامل معها، وقد تؤدي إلى حدوث خلل يؤثر على سير العملية التربوية والتعليمية في المدرسة بشكل عام وعلى الطالب بشكل خاص إذ يصعب إعادة تكيف الطلبة في المدرسة، فضلاً عن آثارها النفسية عليهم، وهذا يتطلب تدخلاً عاجلاً للحد من هذه الآثار.

الحياة المدرسية هي جزء من استقرار حياة الطلبة، وإن استمرارها خلال الكوارث وأحداثها يقدم للطالب رسالة واضحة بأنه حتى في الفوضى والانفعالات الشديدة لا بد من إيجاد وسيلة للاستمرار وإعادة البناء، تمثّل المدرسة منهجاً وعلامة استقرار في حياة الطلبة، إذ إنّ استمرار الروتين المدرسي خلال الكوارث يقدّم للطالب رسالة واضحة بأنه حتى في الفوضى هناك نظام والحياة مستمرة، فالتصدي للأزمات المدرسية يتطلب تعاون جميع أطراف العملية التربوية في المدرسة (المدير، المرشد النفسي، الهيئة التدريسية، أولياء الأمور) إذ يقع على عاتقهم مهمة التخفيف من آثار الكوارث، وهنا يبرز الدور المهم والأساسي للمرشد النفسي المدرسي بوصفه قائد فريق العمل الإرشادي لتحقيق بيئة آمنة للطلبة وتهيئة الظروف المناسبة لنموهم النفسي وسلامتهم.

يُعَد العمل الإرشادي في المدرسة مسؤولية جماعية يشترك فيها جميع أعضاء الفريق الإرشادي، ويرى (Solmonson & Killam, 2013) أن المرشد النفسي المدرسي هو خط الدفاع الأول في حال وقوع أية كارثة، ومن الضروري أن يمتلك الفريق مهارات التعامل مع الكوارث، وكيفية إدارتها، فالكوارث الطبيعية تفرض تحديات كبيرة على مجتمع المدرسة، حيث يؤكد (Brock et al, 2016) أنّ مهمة المرشد النفسي المدرسي هي تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للطلبة وإرشادهم خلال الكوارث والتركيز على إستراتيجيات التكيف الإيجابية والصحية، إذ تتطلب منه أن يمتلك مهارات الدعم النفسي الضرورية التي تمكنه من التعامل معها قبل وقوعها (الوقاية)، أو في أثناء حدوثها (الاستجابة للكارثة)، أو بعد وقوعها (التعافي).

إنّ الدعم النفسي خلال الكوارث برأي (Fein, 2003) يشكّل عنصراً أساسياً من عناصر الاستجابة الشاملة لحالة الطوارئ، ويهدف إلى معالجة الاحتياجات النفسية الاجتماعية لدى المجتمع المحلي المتضرر والمرتبطة مباشرةً بالكارثة، فقد يؤثّر تأثيراً إيجابياً بعيد المدى على صحة الطلبة وعائلاتهم ومجتمعاتهم المحلية، كما يمكن لأنشطة الدعم النفسي بحسب (Brown, 2020) تزويد الطلبة بالإستراتيجيات اللازمة لحماية أنفسهم من آثار الكوارث، من بين هذه الأنشطة توفير الإسعافات النفسية الأولية وتقوية نظم الإحالة وإنشاء الأماكن الصديقة الآمنة للطلبة، كما أكّد (Brown & Trusty, 2005) أن الهدف من الدعم النفسي خلال الكوارث في بيئة المدرسة هو تقديم المساعدة الفورية، وتخفيف التوتر والفوضى، والمساعدة في العودة إلى الحياة الطبيعية، ويشير (Fonseca, 2008) إلى أنّ مهمة القيام بالدعم النفسي تتطلب مرشداً نفسياً مدرسياً يمتلك مجموعة من المهارات والفنيات ويكون مُدَرّباً ومؤهّلاً علمياً للقيام بها.

إن نجاح المرشد النفسي المدرسي في عمله برأي الباحث يعتمد على ما يكتسبه من مهارات تمكّنه من القيام بعمله الإرشادي والتعامل الإيجابي مع الأحداث المستقبلية الطارئة وفق ما تتطلبه العملية الإرشادية، فمن الضروري تأهيل المرشدين وتدريبهم كي يقوموا بدورهم الأساسي لمساعدة الطلبة على تحقيق توافقهم النفسي وتعزيز صحتهم النفسية، مما سبق يتضح أهمية امتلاك المرشد النفسي المدرسي مهارات الدعم النفسي في مدارس الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية.

1- 1 مشكلة البحث:

يتعرض الإنسان خلال حياته لأحداث مفاجئة وغير متوقعة ينجم عنها أضرار نفسية ومادية تؤثر فيه، وهذا ما يُعرَف بالأزمات والكوارث، الأمر الذي يتطلب تدخّلاً فورياً من قِبَل المختصين النفسيين للحد من آثارها السلبية وإعادة الأفراد إلى توافقهم النفسي الذي كانوا يتمتعون به قبل حدوث الكوارث.

يتأثر الطلبة بالكوارث الطبيعية خلال وجودهم في المدرسة (زلازل، فيضانات، عواصف، حرائق)، مما قد يؤدي إلى عدم استقرارهم النفسي والاجتماعي، وهذا يتطلب من المؤسسة التعليمية بذل المزيد من الجهود لمساعدتهم على التواصل وتعزيز تقدير الذات، ودمج الدعم النفسي في العملية التعليمية لتجاوز الخبرات الصادمة والآثار السلبية، وهذا يلقي عبئاً كبيراً على عاتق المرشد النفسي المدرسي لأنه الرديف الأول للوالدين في مساعدة الطالب على تجاوز المحن والصعوبات التي تواجهه على الصعيد النفسي والتربوي والاجتماعي.

يسهم المرشد النفسي المدرسي في عملية الدعم النفسي من خلال تقديم مختلف الخدمات في المجال النفسي والاجتماعي بهدف مساعدة الطلبة على التكيف بشكل أفضل على ما يواجههم من أحداث ضاغطة، وتبصيرهم بأساليب مواجهة هذه الأحداث (Evans, 2007)، ويمكن للمرشد النفسي المدرسي أن يسهم في تقديم الخدمات التي يحتاجها الطلبة من خلال برامج وقائية وعلاجية لتحقيق التوافق النفسي لهم (أبو أسعد،2011)، فالمرشد النفسي المدرسي يجب أن يمتلك المهارات الإرشادية التي تمكنه من حل المشكلات وتعزّز قدرته على التعامل مع الكوارث والحالات الطارئة (Onwards, 2014).

لاحظ الباحث من خلال خبرته وواقع عمله كمرشد نفسي مدرسي ولتواصله المستمر مع المرشدين النفسيين المدرسيين في مدينة اللاذقية أنّ بعض المرشدين لديهم صعوبة تتعلّق بالتعامل مع الأزمات والكوارث الطبيعية في المدارس وتطبيق مهارات الدعم النفسي في ظل غياب الخطط الإرشادية للتعامل معها، وعدم وجود فريق دعم نفسي مُدرّب في كل مدرسة، وكذلك النقص الحاد في المواد التثقيفية عن الأزمات والكوارث الطبيعية، إذ عبّروا عن حاجتهم للتدريب على تنمية واكتساب مهارات الدعم النفسي.

وقد أوصت دراسة (حسون،2021) بأهمية إقامة مزيد من الدورات التدريبية للمرشدين النفسيين المدرسيين بهدف تطوير مهاراتهم الإرشادية بشكل عام، كما أوصت دراسة (الحداد،2013) على ضرورة تدريب المرشدين النفسيين المدرسيين في كيفية التعامل مع مشكلات الطلبة المختلفة التي قد يواجهونها في المدرسة خلال الأزمات والكوارث.

الجدير ذكره أنه من خلال إطّلاع الباحث على الدراسات في هذا المجال لاحظ افتقار البيئة المحلية إلى دراسات استهدفت دراسة مدى امتلاك المرشدين النفسيين المدرسيين مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية، وهنا تأتي أهمية الدراسة الحالية كونها الدراسة الأولى محليّاً (على حد علم الباحث) التي تتناول هذا الموضوع.

بالتالي استناداً إلى ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة امتلاك المرشدين النفسيين المدرسيين في مدارس الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية؟

1- 2 أهمية البحث: تتضح في النقاط الآتية:

- أهمّيّة الدور الذي يقوم به المرشد النفسي المدرسي في المدرسة، الذي يُعَد رافداً أساسياً لنجاح العملية التربوية وبناء شخصية الطالب وتحقيق التوافق النفسي له، ويعدّ امتلاكه مهارات الدعم النفسي خلال الأزمات والكوارث الطبيعية شرطاً ضرورياً لتحقيق ذلك.
- قد تفيد نتائج البحث المختصين والمشرفين على تطوير العمل الإرشادي في وزارة التربية من خلال التعرف على نواحي الضعف لدى المرشدين النفسيين المدرسيين والصعوبات التي تواجههم وبالتالي إخضاعهم لدورات تدريبية مناسبة.
- قد تفيد نتائج البحث الباحثين في إعداد برامج تدريبية لتنمية المهارات الإرشادية بشكل عام، وخاصةً مهارات الدعم النفسي خلال الأزمات والكوارث الطبيعية.

1-3 أهداف البحث: تتّضح أهداف البحث في النّقاط التّالية:

- تعرّف درجة امتلاك المرشدين النفسيين المدرسيين مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية.
- تعرّف الفرق بين درجات المرشدين النفسيين المدرسيين على استبانة مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية تبعاً لمتغير اتباع دورة دعم نفسي، أو عدم اتباع دورة دعم نفسي.
- تعرّف الفروق بين درجات المرشدين النفسيين المدرسيين على استبانة مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية تبعاً لمتغير الاختصاص الأكاديمي (تربية، علم نفس، إرشاد نفسي).

1- 4 سؤال البحث: ما درجة امتلاك المرشدين النفسيين المدرسيين في مدارس الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية؟

1-5 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذا البحث، الذي يقوم على دراسة الظّاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً علميّاً، حيث يتم جمع البيانات واستخراج النّتائج وتحليلها بالاعتماد على الأساليب الإحصائيّة المناسبة بغية الوصول إلى نتائج عن الظّاهرة موضوع البحث (سليمان، 2014، ص 140).

1-6 مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

المرشد النفسي المدرسي: هو الشخص المؤهّل أكاديميّاً والمدرّب للقيام بأعمال داخل المدرسة في مجالات الإرشاد الفردي والجماعي والنمو الإنساني والعلاقات الإنسانية والإرشاد الأسري، ويمتلك مهارات محدّدة للقيام بهذه المهام (Miffilin & Sink, 2005, 328).

ويُعرّفه الباحث (إجرائياً): بأنّه الشخص المُعيّن من قِبَل وزارة التربية بوظيفة مرشد نفسي مدرسي في مدارس مدينة اللاذقية (الحلقة الثانية)، حاصل على شهادة الإجازة الجامعية وما فوق في أحد الاختصاصات التالية (تربية، علم نفس، إرشاد نفسي) للقيام بالمهام المحدّدة للمرشد النفسي المدرسي في النظام الداخلي لوزارة التربية.

مهارات الدعم النفسي: مجموعة من الفنيات في المجال النفسي تهدف لمساعدة الأفراد على التكيف بشكل أفضل مع ما يواجههم من أحداث ضاغطة في الأزمات والحالات الطارئة، وتزويدهم بالمصادر وأساليب التكيف للتعامل مع هذه الضغوط لمتابعة حياتهم الطبيعية (شاهين، 2014).

حيث تشير الدرجة العليا للاستبانة في البحث الحالي إلى درجة امتلاك مرتفعة لمهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية، بينما تشير الدرجة الدنيا للاستبانة إلى درجة امتلاك منخفضة لمهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية.

الكوارث الطبيعية: يُعرّفها هورنبي (Hornby) بأنها حدث مفاجئ يسبب دماراً أو معاناة كبيرة، قد تحدث بسبب عوامل مناخية كالفيضانات، العواصف والأعاصير، وقد تكون ذات أصل تكتوني كالزلازل والبراكين والتسونامي (Warbington et al, 2019).

1-7 الإطار النظري ومراجعة الدراسات السابقة:

التعريفات الخاصة بالدعم النفسي:

- **الصحة النفسية:**

حالة من العافية يدرك الفرد من خلالها قدراته ويستطيع أن يتكيف مع الضغوطات الطبيعية في الحياة وأن يعمل بشكل منتج ومثمر، كما يكون قادراً من خلالها على الإسهام في مجتمعه (زهران، 1998).

- **الدعم النفسي:**

عملية تشمل مجموعة من الخدمات في المجال النفسي والاجتماعي لمساعدة أبناء المجتمع على فهم من حولهم بشكل أفضل لكل ما قد يعترضهم من أحداث ضاغطة وإمدادهم بالمصادر وأساليب التكيف مع هذه الضغوط لمتابعة حياتهم الطبيعية ومنع ما قد ينتج من عواقب (وزارة التربية، 2019).

- **الإسعاف النفسي الأولي:**

المساعدة المقدمة للشخص الناجي قبل إمكانية الحصول على العلاج الطبي المتخصص، وأيضاً هو المساعدة المقدمة للشخص الذي لديه مشكلة نفسية قيد التشكل أو لديه أزمة نفسية، ويُقدَّم الإسعاف النفسي الأولي إلى حين الحصول على المساعدة المهنية أو حتى تتبدد الأزمة (وزارة التربية، 2017).

يجب على المرشد النفسي المدرسي في مدارس الحلقة الثانية أن يقدم الإسعاف النفسي الأولي والدعم النفسي للمتضررين في الأزمات والكوارث الطبيعية، بطريقة منهجية معتمدة على نظريات الإرشاد النفسي وإستراتيجياتها، إذ يؤكّد (العاسمي، 2008) أن المرشد النفسي المدرسي يجب أن يكون لديه المعرفة والخبرة في المهارات الإرشادية التالية: (التفريغ الانفعالي، التعاطف والتقبل، التواصل، الإصغاء، التلخيص، عكس المشاعر، إعادة الصياغة، المواجهة، التكيف مع الخسارة وتقبلها، خفض التوتر، إعطاء التفسيرات المناسبة للفرد دون غموض، تقبل ردود الأفعال).

مبادئ عامة بالدعم النفسي:

تمثل المدرسة منهجاً وعلامة استقرار في حياة الطلبة، فاستمرار الروتين المدرسي يقدم للطالب رسالة واضحة بأنه حتى في الفوضى والكوارث هناك نظام مدرسي والحياة مستمرة، ففي هذه الظروف قد يشعر الطالب بضعف التركيز والتعلم وعدم القدرة على ضبط انفعالاته، لذلك بحسب (الحراشة، 2015) من المهم تقديم الدعم النفسي مع مراعاة مبادئه التالية:

- تعزيز حقوق الإنسان، عدم التمييز والمساواة لجميع الأشخاص المتضررين.
- مشاركة جميع المتضررين بالأنشطة والفعاليات المقامة، وعدم إلحاق الضرر.
- البناء على أساس الموارد والقدرات المتاحة، تعزيز الموارد الموجودة، دعم المساعدة الذاتية.

- تكامل أنظمة الدعم من برامج وأنشطة، وتقديم دعم متعدد المستويات يلبّي حاجات مختلف الفئات.
- توفير بيئة صفية منفتحة وغير مهددة، وتشجيع الطلبة على المشاركة بأنشطة تمنحهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم.

مبرّرات الدعم النفسي في العملية التربوية:

يتعرض الطلبة خلال الأزمات والكوارث الطبيعية للضرر النفسي، ويمكن أن تكون بيئة المدرسة وسيلة أساسية تساعدهم على الاستمرار والعودة للحياة الطبيعية تدريجياً، وذلك بوجود أقرانهم والكادر الإداري والتدريسي وبشكل خاص المرشد النفسي المدرسي الذي يتمثل دوره بتوفير بيئة آمنة لهم، والتواصل والإصغاء لهم، وتنفيذ أنشطة الدعم النفسي لهم من خلال ما يلي:

- ضمان شعور الطالب بالأمان اجتماعياً وعاطفياً وتعليمياً في المدرسة، وفي الصف الدراسي، كي يتمكن من الاستمرار ومتابعة عملية التعلم.
- تحسين مستوى المناعة النفسية للطالب تجاه الآثار السلبية للأزمات والكوارث، بتعزيز تقديره الذاتي، وتنمية قدراته على التكيف، واستعادة القدرة على المبادرة والتعلم والاستمرار بالحياة.
- بيئة المدرسة تساعد على توفير الدعم النفسي لأكبر عدد ممكن من الطلبة.
- تنمية القدرة على التعاطف الوجداني مع الآخرين، وتعزيز قيم الاحترام والتعاون والحب والتسامح والسلام وتقبل الآخر ونشر هذه القيم (صالح، 2013).
- توفير بيئة آمنة وداعمة، وإيجاد طرق لمنع التسرب والانقطاع، ومساعدة الطلبة على تقبل الخسارة والفقدان.
- اكتساب مهارات في تقييم سلوك الطلبة المتضررين من الأزمات والكوارث، وكيفية التعامل معهم وتطوير قدراتهم.
- جعل المدرسة مركزاً للرعاية والدعم والمساعدة من خلال دمج الدعم النفسي في العملية التعليمية، مما يحقق نجاحاً في التعامل مع الطلبة الذين يعانون من الآثار السلبية للأزمات والكوارث (وزارة التربية، 2023).

مراجعة الدراسات السابقة: جرى الاطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي، وجرى عرضها من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

الدراسات العربية:

- **دراسة (حوامدة؛ طنوس، 2007) في (فلسطين) بعنوان: مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات في مدارس محافظات وسط الضفة الغربية.**

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى امتلاك المرشد التربوي مهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات في محافظات وسط الضفة الغربية، تكونت عينة الدراسة من (200) مرشد ومرشدة في المدارس الحكومية ووكالة الغوث، وفيما يتعلق بأدوات الدراسة: تم تطوير استبانة تعكس مهارات المرشدين في التدخل وقت الأزمات، وبيّنت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع لمهارات التدخل وقت الأزمات لدى المرشدين، وعدم وجود فروق في مستوى امتلاك المرشدين مهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، كما بيّنت النتائج وجود فروق في مستوى امتلاك المرشدين مهارات التدخل الإرشادي في التعامل مع الأزمات تبعاً لمتغير نوع المدرسة ولصالح مدارس وكالة الغوث.

• دراسة (الحداد، 2013)، في (سورية) بعنوان: دراسة مستقبلية لدور المرشد النفسي المدرسي في التخفيف من الآثار النفسية الناجمة عن الأزمات والكوارث لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المدارس في التعامل مع الآثار النفسية الناجمة عن الأزمات والكوارث لدى تلاميذ الحلقة الأولى، في حال وجود المرشد أو عدم وجوده، تكونت العينة من (238) مرشداً، و(2049) تلميذاً، واستخدمت الباحثة ثلاث استبانات من إعدادها، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين المدارس في التخفيف من الآثار النفسية الناجمة عن الأزمات والكوارث لصالح المدارس التي يوجد فيها مرشد نفسي، وعدم وجود فروق بين المرشدين في التخفيف من الآثار النفسية الناجمة عن الأزمات والكوارث لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق بين أدوار المرشدين لصالح اختصاص إرشاد نفسي في التخفيف من الآثار النفسية الناجمة عن الأزمات والكوارث لدى التلاميذ.

• دراسة (الجمعان، 2018)، في (العراق) بعنوان: المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في التعامل مع الأزمات وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة للتعرف إلى مهارات المرشد التربوي في التعامل مع الأزمات، تبعاً لمتغيري (الجنس، سنوات الخدمة)، تكونت عينة الدراسة من (150) مرشداً ومرشدةً، أمّا أدوات الدراسة: فقد استخدمت الباحثة مقياس (العطوي، 2006) لقياس المهارات الإرشادية لدى المرشدين في التعامل مع الأزمات، وأشارت النتائج إلى أن المرشدين التربويين لديهم مهارات أعلى من المتوسط في التعامل مع الأزمات، فضلاً عن وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخدمة ولصالح من لديهم سنوات خدمة أكثر، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس.

<u>الدراسات الأجنبية:</u>

• دراسة واشتر (Wachter, 2006) في أمريكا بعنوان (Crisis in schools: Crisis, intervention training, and school counselor burnout)

تدريب المرشد المدرسي على التدخل في الأزمات المدرسية، وتأثير الاحتراق النفسي لديه.

هدفت الدراسة لتعرف مدى فاعلية تدريب المرشدين المدرسيين على مهارات التدخل في الأزمات، والتعرف إلى مستوى الاحتراق النفسي وتأثيره لديهم، تكونت العينة من المرشدين ذوي المستوى المرتفع من الاحتراق النفسي في كارولينا، بالنسبة إلى أدوات الدراسة استخدم الباحث استبانة مهارات المرشد المدرسي للتدخل في الأزمات، ومقياس للاحتراق النفسي، وبيّنت النتائج أن المرشدين المدرسيين عملوا مع مجموعة متنوعة من حالات الأزمات الفردية عدة مرات خلال العام الدراسي، وبالرغم من ذلك لديهم فجوة في خبراتهم التدريبية فيما يتعلق بالأزمات، وقد وجد المرشدون التدريب على التدخل في الأزمات مفيداً.

• دراسة دافنبورت (Davenport, 2015) في أمريكا بعنوان: (The Efficacy of A crisis intervention and resilience building training program for counselors-in-training)

فاعلية برنامج تدريبي للتدخل في الأزمات وتعزيز القدرة على المرونة لدى المرشدين المدرسيين.

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي للتدخل في الأزمات وتعزيز القدرة على المرونة لدى المرشدين المدرسيين، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من المرشدين المدرسيين في مدارس ميشيغان، بالنسبة إلى أدوات الدراسة استخدمت الباحثة المسح الديموغرافي، مقياس كونر-ديفيدسون للمرونة والتدخل

الإرشادي، مقياس الكفاءة الذاتية، وقد بيّنت النتائج أن البرنامج كان له أثر كبير كلما كان التدخل الإرشادي مبكراً، والعكس صحيح.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة لم يجد الباحث (على حد علمه) دراسات تناولت مهارات الدعم النفسي لدى المرشدين النفسيين المدرسيين في الأزمات والكوارث الطبيعية، فأغلب الدراسات ركّزت على دراسة المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين المدرسيين في التعامل مع الأزمات، حيث تُعد الدّراسة الحاليّة الدراسة الأولى محلياً (على حد علم الباحث).

1-8 فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات أفراد العيّنة على استبانة مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية تبعاً لمتغيّر (اتباع دورة دعم نفسي، أو عدم اتباع دورة دعم نفسي).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات أفراد العيّنة على استبانة مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية تبعاً لمتغيّر الاختصاص الأكاديمي (تربية، علم نفس، إرشاد نفسي).

2. مواد البحث وطرائقه:

2-1 حدود البحث:

- الحدود الزمانية: أُجرِيَ هذا البحث في المدَّة بين (2025/8/3) و (2026/4/21).
- الحدود المكانية: طُبِّق هذا البحث في مدارس الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية.
- الحدود البشريّة: شملت عيّنة البحث المرشدين النفسيين المدرسيين في مدارس الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت حدود البحث العلميّة على معرفة درجة امتلاك المرشدين النفسيين المدرسيين مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية في ضوء بعض المتغيرات.

2-2 منهجية البحث:

المجتمع الأصلي للبحث والعيّنة: تكوّن مجتمع البحث من جميع المرشدين النفسيين المدرسيين المعينين في مدارس الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (128)، بحسب إحصائيّة تمّ الحصول عليها من مديريّة التّربية دائرة البحوث (2025)، أمّا عيّنة البحث فكانت عيّنة عشوائية مؤلّفة من (72) من المرشدين النفسيين المدرسيين، ويُبيّن الجدول الآتي التّوزّع النّسبي لأفراد عينة البحث:

جدول (1) توزع أفراد العينة بحسب متغيرات البحث

المتغيّر		العدد	النّسبة المئويّة
اتباع دورة دعم نفسي	نعم	32	%44
	لا	40	%56
	المجموع	72	%100
الاختصاص الأكاديمي	تربية	21	%29
	علم نفس	9	%13
	إرشاد نفسي	42	%58
	المجموع	72	%100

2-3 أداة البحث: قام الباحث ببناء أداة البحث وهي (استبانة مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية لدى المرشدين النفسيين المدرسيين)، ولبناء أداة البحث قام الباحث بالاطّلاع على الأدبيّات والدّراسات السّابقة، حيث تم وضع الاستبانة الحاليّة للبحث مكوّنة من محورين (المحور الأول: امتلاك المعارف النظرية عن الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية، المحور الثاني: امتلاك مهارات الجانب العملي للدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية)، وعدد البنود (43) بنداً بالصّورة الأوّليّة وذلك وفق سلّم تقدير لكرت الخماسي (بدرجة مرتفعة جداً، بدرجة مرتفعة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً)، وكان الحد الأعلى للبدائل (5) والحد الأدنى (1).

الخصائص السيكومترية للأداة: (استبانة مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية لدى المرشدين النفسيين المدرسيين):

أولاً: الصدق: يتمثّل جوهر الصدق في السّؤال عمّا إذا كان المقياس يقيس فعلاً ما أُعِدَّ لقياسه، ويُعرّف على أنّه درجة قدرة المقياس على قياس ما وِضعَ لقياسه (مخائيل، 2004، ص 255)، وقد اتبع الباحث كل من الطرق الآتية لحساب صدق الأداة:

❖ **صدق المحتوى للأداة (المحكمين):** قام الباحث بالتأكّد من الصدق المنطقي للأداة المؤلفة من (43) بند، من خلال عرضها على مجموعة من السادة المحكّمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة اللاذقية من أجل تحكيم العبارات وإبداء الرأي فيها، من حيث صياغة البنود ووضوحها، ومدى ارتباط كل بند منها بالمحور الذي تنتمي إليه، وبناءً على ملاحظات وتعديلات السّادة المحكّمين أصبحت الأداة مؤلّفة من (38) بنداً، بعد ذلك قام الباحث بتطبيق الأداة على عيّنة استطلاعيّة مؤلّفة من (35) من المرشدين النفسيين المدرسيين المعينين في مدارس الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية خارج عينة البحث الأساسية.

❖ **الاتساق الداخلي:** للتّحقّق من صدق الاتساق الداخلي تمّ إجراء ما يلي:

- ارتباط العبارة بالدّرجة الكليّة لكل محور: تمّ حساب الاتّساق الدّاخلي لكل عبارة من عبارات الاستبانة ومدى ارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، حيث حُسِبَت معاملات الارتباط بين درجة أفراد العيّنة في كل عبارة على حدة والدّرجة الكليّة لكل محور وذلك بهدف حذف العبارات التي لا تُظهِر ارتباطاً دالاً إحصائيّاً بالمحور الذي تنتمي إليه، على اعتبار أنّها لا تتمتّع بقدر مناسب من الصدق، والنّتائج موضّحة في الجدول رقم (2) لمعاملات ارتباط البنود بالأبعاد.

جدول (2) قيم معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية لكل محور

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	**0.699	14	**0.711	27	**0.788
2	**0.598	15	0.095	28	**0.918
3	0.180	16	**0.856	29	**0.768
4	**0.789	17	**0.851	30	**0.715
5	**0.705	18	**0.866	31	**0.870
6	**0.751	19	0.365	32	**0.810
7	**0.517	20	**0.813	33	**0.721
8	**0.819	21	**0.915	34	**0.755
9	**0.546	22	**0.598	35	0.092
10	**0.757	23	**0.811	36	**0.815
11	**0.821	24	**0.764	37	**0.709
12	0.265	25	**0.872	38	**0.812
13	**0.868	26	**0.912		

يبيّن الجدول معاملات ارتباط مرتفعة بين البند والمحور التّابع له، ما عدا (البند 3، والبند 12، والبند 15، والبند 19، والبند 35)، حيث أظهرت النّتائج معاملات ارتباط ضعيفة بين هذه البنود والمحاور التّابعة لها وبالتّالي سيتم حذفها.

- **ارتباط الدرجات الكلية لكل محور من المحاور المكوّنة للأداة بالدرجة الكلية للأداة: وتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بينَ درجات كلِّ محور فرعيّ والدّرجةِ الكليّةِ للاستبانة ككل.**

يُبيّن الجدول رقم (3) معاملات الارتباط للدّرجات الكليّة للمحاور المكوّنة للأداة مع الدّرجات الكليّة لها، حيث نجد أنّ قيم معاملات الارتباط مرتفعة بين الدّرجة الكليّة والمحاور، وكلّها دالّة إحصائيّاً عند مستوى دلالة (0.01).

جدول (3) معاملات الارتباط للدّرجات الكليّة للمحاور المكوّنة للأداة مع الدّرجات الكليّة لها

	المحور الأول: امتلاك المعارف النظرية عن الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية	المحور الثاني: امتلاك مهارات الجانب العملي للدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية
الدّرجة الكليّة للاستبانة	**0.89	**0.81

<u>ثانياً: الثبات:</u> يقصد بالثبات حصول الفرد على الدرجة نفسها أو على درجة قريبة منها في الاختبار نفسه عند تطبيقه أكثر من مرّة (أبو علام، 2003، ص 429)، وقد قام الباحث بحساب الثبات بالطّرق الآتية:

تمّ التحقّق من ثبات الاستبانة بالاعتماد على معامل ألفا كرونباخ ومعامل جتمان المُعدّل لمعامل الارتباط بيرسون الّذي يقيس التّجزئة النّصفيّة، إذ تقوم طريقة ألفا كرونباخ على حساب معامل الثبات من خلال متوسط معاملات الارتباط الداخلية بين عبارات المقياس وعدد مكونات المقياس، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0,84)، وتعطي هذه القيمة مؤشّراً قويّاً بأنّ الاستبانة تتمتّع بدرجة مرتفعة من الثبات، ويتّضح من الجدول (4) أنّ معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ المحسوبة لبنود محاور الأداة الفرعية وللأداة ككل مرتفعة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى معامل جتمان ممّا يدل على اتساق جيّد.

جدول (4) قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة والمحسوبة بمعامل ألفا كرونباخ

	المحور الأول	المحور الثاني	الدّرجة الكليّة للاستبانة
الفا كرونباخ	0.82	0.79	0.81
جتمان	0.81	0.77	0.79

وبناءً على ما سبق فإن الاستبانة تتمتّع بدلالات صدق وثبات مرتفعة تؤهّلها لأن تكون قابلة للاستخدام على عينات مطابقة للعينة التي تمّ استخراج معاملات الصدق والثبات عليها، وأصبحت الاستبانة بصورتها النّهائيّة مكوّنة من (33) بنداً.

جدول (5) توزيع بنود الأداة على المحاور بصورتها النهائية

م	المحور	عدد البنود
الأوّل	امتلاك المعارف النظرية عن الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية	13
الثّاني	امتلاك مهارات الجانب العملي للدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية	20

3. نتائج البحث ومناقشتها:

بغرض المقارنة بين المتوسطات، اعتمد المعيار التّالي في تقدير درجة الامتلاك أو التّطبيق: (من 1 – 1.80) ضعيفة جدّاً، (أكبر من 1.80– 2.60) ضعيفة، (أكبر من 2.60 – 3.40) متوسّطة، (أكبر من 3.40 – 4.20) عالية، (أكبير من 4.20 – 5) عالية جدّاً.

3-1 <u>السؤال الرّئيس:</u> ما درجة امتلاك المرشدين النّفسيين المدرسيين في مدارس الحلقة الثانية في مدينة اللاذقية مهارات الدّعم النّفسيّ خلال الكوارث الطبيعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، والأهمية النسبيّة، والجدول (6) يوضّح ذلك.

جدول (6): المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأهميّة النّسبيّة لاستجابات أفراد عينة البحث من المرشدين النّفسيين المدرسيين حول درجة امتلاكهم مهارات الدّعم النّفسيّ خلال الكوارث الطبيعية على الاستبانة ككل، وكل محور فرعيّ على حدة

محاور الاستبانة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	رتبة المحور	درجة الامتلاك
امتلاكُ المعارف النظرية عن الدّعم النفسيّ خلال الكوارث الطبيعية	2.58	0.437	%51.6	2	ضعيفة
امتلاكُ مهارات الجانب العملي للدّعم النفسيّ خلال الكوارث الطبيعية	2.94	0.249	%58.8	1	متوسّطة
الاستبانة ككل	2.80	0.291	%56		متوسّطة

يتبيّن من الجدول (6) أنّ درجة امتلاك المرشدين النفسيين المدرسيين مهارات الدّعم النّفسيّ جاءت بدرجة **متوسّطة** على الاستبانة ككل، بمتوسّط حسابي بلغ (2.80)، وأهميّة نسبيّة بلغت (56%)، وكذلك بالنسبة إلى محور (امتلاك مهارات الجانب العملي للدّعم النفسيّ خلال الكوارث الطبيعية)، بمتوسّط حسابي بلغ (2.94)، وأهميّة نسبيّة بلغت (58.8%)، في حين كانت درجة امتلاكهم **ضعيفة** بالنسبة إلى محور (امتلاكُ المعارف النظرية عن الدّعم النفسيّ خلال الكوارث الطبيعية)، بمتوسّط حسابي بلغ (2.58)، وأهميّة نسبيّة بلغت (51.6%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Wachter,2006)، وتختلف مع نتائج دراسة (الجمعان،2018)، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الخطة الدرسية في كلية التربية لا تتضمن مقرراً دراسياً حول الدعم النفسي في الأزمات والكوارث بشكل عام، وطبعاً

الكوارث الطبيعية، وكان يُكتَفى ببعض الأفكار والتنويه بشكل سريع عنها والتي كانت مترافقة مع الفترات التي حدثت بها بعض الأزمات والكوارث الطبيعية في سورية (كزلزال شباط المدمر 2023).

وقد عملت وزارة التربية على رفد عدد من المرشدين النفسيين المدرسيين في المدارس على اتباع دورات وندوات حول الدعم النفسي في الحالات الطارئة، لكنها لم تكن كافية لأنها لم تشمل جميع المرشدين النفسيين المدرسيين لأسباب خارجية تتعلق بعدم الرغبة أو ضعف الدافعية للالتحاق بها، فضلاً عن عدم وجود دليل إجرائي شامل عن مهارات الدعم النفسي في الأزمات والكوارث الطبيعية، وكيفية توظيف هذه المهارات في جلسات الدعم النفسي، إذ إنّ الأدلة المتوفرة حالياً تفتقر للمعلومات والمعارف النظرية عن مهارات الدعم النفسي، ويتم التركيز فيها بشكل خاص على أنشطة الدعم النفسي فقط.

3-2 اختبار فرضيات البحث:

أولاً: <u>التّحقّق من الفرضيّة الأولى التي تنص على:</u> لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات أفراد العيّنة على استبانة مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية لدى المرشدين النفسيين المدرسيين تبعاً لمتغيّر اتباع دورة دعم نفسي أو عدم اتباع دورة دعم نفسي.

للتّحقق من صحّة هذه الفرضيّة، تمَّ تطبيق اختبار مان ويتني Mann-Whitney، ويُظهر الجدول التّالي نتائج الاختبار:

جدول (7): نتائج اختبار Mann-Whitney للفرق بين متوسّطي رتب استجابات أفراد عينة البحث من المرشدين النّفسيين المدرسيين على الاستبانة ككل، وكل محور فرعيّ منها وفق متغيّر اتّباع دورة دعم نفسي

المحور	اتّباع دورة دعم نفسي	العيّنة	متوسّط الرّتب	مجموع الرّتب	Mann-Whitney U	Sig.	القرار
امتلاكُ المعارف النظرية عن الدّعم النفسيّ خلال الكوارث الطبيعية	نعم	32	51.19	1638	170	0.000	دال
	لا	40	24.75	990			
امتلاكُ مهارات الجانب العملي للدّعم النفسيّ خلال الكوارث الطبيعية	نعم	32	44.83	1434.5	373.5	0.002	دال
	لا	40	29.84	1193.5			
الدّرجة الكليّة للاستبانة	نعم	32	48.72	1559	249	0.000	دال
	لا	40	26.73	1069			

يتّضح من الجدول (7) أنّ قيمة مستوى دلالة الفرق بين متوسّطيّ الرّتب كانت أقل من (0.05)، وعليه يوجد فرق ذي دلالة إحصائيّة بين متوسّطي رتب استجابات أفراد عينة البحث من المرشدين النّفسيين المدرسيين على الاستبانة ككل، وعند كل محور فرعيّ منها، وذلك وفق لمتغير اتّباع دورة دعم نفسي أو عدم اتباع دورة دعم نفسي، وهي لصالح المرشدين النفسيين المدرسيين المتبعين لدورة دعم نفسي، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Davenport, 2015)، يفسر الباحث هذه النتيجة بأن عدد من المرشدين النفسيين المدرسيين يخضع ضمن برامج وزارة التربية، انطلاقاً من الرغبة بالتعلم الذاتي المستمر، لدورات تدريبية أو حضور ندوات حول الدعم النفسي في

الحالات الطارئة، مما أسهم في حصولهم على معلومات نظرية وعملية حول الدعم النفسي خلال الأزمات والكوارث الطبيعية.

ثانياً: <u>التّحقّق من الفرضية الثانية التي تنص على:</u> لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العيّنة على استبانة مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية تبعاً لمتغيّر الاختصاص الأكاديمي (تربية، علم نفس، إرشاد نفسي).

للتّحقق من صحّة هذه الفرضيّة، تمَّ تطبيق اختبار كروسكال- واليس Kruskal-Wallis؛ كونه الاختبار المُناسب في حال كانت البيانات لا تتبع التّوزيع الطّبيعي، وكان المُتغيّر التّصنيفي ينقسم إلى أكثر من قسمين، ويُظهر الجدول التّالي نتيجة الاختبار:

جدول (8) نتائج اختبار كروسكال- واليس للفروق بين متوسّطات استجابات أفراد عينة البحث من المرشدين النّفسيين على الاستبانة ككل، وكل محور فرعيّ منها وفق متغيّر الاختصاص الأكاديمي

المحور	الاختصاص الأكاديمي	العيّنة	متوسّط الرّتب	قيم كاي^2	درجات الحريّة	Sig.	القرار
امتلاكُ المعارف النظرية عن الدّعم النفسيّ خلال الكوارث الطبيعية	تربية	21	21.52	19.305	2	0.000	دال
	علم نفس	9	30.06				
	إرشاد نفسي	42	45.37				
امتلاكُ مهارات الجانب العملي للدّعم النفسيّ خلال الكوارث الطبيعية	تربية	21	17.36	32.954	2	0.000	دال
	علم نفس	9	26.78				
	إرشاد نفسي	42	48.15				
الدّرجة الكليّة للاستبانة	تربية	21	17.19	32.306	2	0.000	دال
	علم نفس	9	27.72				
	إرشاد نفسي	42	48.04				

يتبيّن من الجدول (8) أن هناك فروقاً بين متوسّطات رتب استجابات أفراد عينة البحث وفقاً لمتغيّر الاختصاص الأكاديمي على الاستبانة ككل، وعند كل محور فرعي منها، ولتعرّف طبيعة الفروق استخدم الباحث اختبار مان ويتني Mann-Whitney للمقارنات البعديّة ويبيّن الجدول التّالي نتائج الاختبار:

جدول (9): نتائج اختبار Mann-Whitney للمقارنات البعديّة للفروق بين متوسّطات رتب استجابات المرشدين النفسيين وفق متغيّر الاختصاص الأكاديمي

المحور	الاختصاص الأكاديمي	متوسّط الرّتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Sig.
امتلاكُ المعارف النظرية عن الدّعم النفسيّ خلال الكوارث الطبيعية	تربية	18.31	153.5	384.5	0.000
	إرشاد نفسي	38.85			
	علم نفس	16.56	104	149	0.035
	إرشاد نفسي	28.02			
	تربية	14.21	67.5	298.5	0.226
	علم نفس	18.50			
امتلاكُ مهارات الجانب	تربية	14.33	70	301	0.000

المحور	الاختصاص الأكاديمي	متوسّط الرّتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Sig.
العملي للدّعم النفسيّ خلال الكوارث الطبيعية	إرشاد نفسي	40.83			
	علم نفس	12.83	70.5	115.5	0.002
	إرشاد نفسي	28.82			
	تربية	14.02	63.5	294.5	0.164
	علم نفس	18.94			
الدّرجة الكليّة للاستبانة	تربية	14.69	77.5	308.5	0.000
	إرشاد نفسي	40.65			
	علم نفس	12.56	68	113	0.002
	إرشاد نفسي	28.88			
	تربية	13.50	52.5	283.5	0.056
	علم نفس	20.17			

يتبيّن من الجدول السّابق أن الفروق بين متوسطات رتب استجابات أفراد عيّنة البحث من المرشدين النّفسيين المدرسيين جاءت بين خريجي قسم الإرشاد النّفسيّ مع كُل من خريجيّ قسمي (التّربية، وعلم النّفس)، ولصالح خريجيّ قسم الإرشاد النفسيّ، تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (حوامدة؛ طنوس، 2007)، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المرشدين النفسيين المدرسيين خريجي كلية التربية، اختصاص /قسم الإرشاد النفسي/ اكتسبوا خلال سنوات دراستهم الجامعية بعض المعارف النظرية والمهارات والفنيات الإرشادية الأساسية في عملية الإرشاد النفسي التي يمكن أن تساعد في الدعم النفسي في الأزمات والكوارث الطبيعية في مقررات عديدة وتدريبات ميدانية في مجالات مختلفة.

4. التوصيات والاستنتاجات:

توصل البحث للاستنتاجات الآتية:

- إن درجة امتلاك المرشدين النفسيين المدرسيين مهارات الدعم النفسي خلال الكوارث الطبيعية جاءت بدرجة متوسطة.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي رتب استجابات أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين المدرسيين على الاستبانة وذلك وفقاً لمتغير اتّباع دورة دعم نفسي أم لا وهي لصالح المرشدين النفسيين المدرسيين المتّبعين دورة دعم نفسي.
- الفروق بين متوسطات رتب استجابات أفراد عينة البحث من المرشدين النفسيين المدرسيين جاءت بين خريجي قسم الإرشاد النفسي مع كل من خريجي قسمي (التربية، وعلم النفس) ولصالح خريجي قسم الإرشاد النفسي.

واستناداً إلى النتائج السّابقة يقترح الباحث الآتي:

- ✓ عقد اجتماعات دورية مع المرشدين النفسيين المدرسيين لتقييم واقع العمل الإرشادي ومتطلباته.
- ✓ التدريب المستمر للمرشدين النفسيين المدرسيين على المهارات اللازمة للتعامل مع الأزمات والكوارث الطبيعية.
- ✓ إقامة مؤتمرات وندوات علمية في وزارة التربية عن الأزمات والكوارث الطبيعية وكيفية مواجهتها والتخفيف من آثارها السلبية.

- ✓ إعداد الدراسات المسحية للأزمات المتوقعة، ووضع الخطط والبرامج المناسبة لمواجهتها.
- ✓ إعداد دليل شامل للمرشدين النفسيين المدرسيين حول كيفية التعامل مع الأزمات والكوارث الطبيعية.
- ✓ إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث لدى عينة المرشدين النفسيين المدرسيين، بحيث تهتم بواقعهم والصعوبات التي تواجههم ومطالبهم للارتقاء بمهنة الإرشاد النفسي المدرسي.

5. المراجع

المراجع العربية:

-أبو أسعد، أحمد. 2011. *علم النفس الإرشادي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-أبو علام، رجاء. 2003، *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات، مصر.

-الجمعان، سناء عبد الزهرة. 2018. *المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في التعامل مع الأزمات وعلاقتها ببعض المتغيرات*، مجلة العلوم التربوية والاجتماعية، العراق، العدد الخامس (9)، 749-765.

-الحداد، نرمين. 2013. *دراسة مستقبلية لدور المرشد النفسي المدرسي في التخفيف من الآثار النفسية الناجمة عن الأزمات والكوارث لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)، سورية.

-الحراشة، سالم. 2015. *التوجيه والإرشاد/الدليل الإرشادي العملي للمرشدين التربويين والعاملين مع الشباب/*. ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-حسون، نعمه. 2021. *المهارات الإرشادية بين ما يمتلكه المرشدون المدرسيون وبين متطلبات العملية الإرشادية في الحد من ظاهرة العنف بين الطلبة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)، سورية.

-حوامدة، سامية محمد؛ طنوس، عادل. 2007. *مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية في التعامل مع الأزمات في مدارس محافظات وسط الضفة الغربية في فلسطين*، مجلة العلوم التربوية، فلسطين، العدد الثالث عشر، 457-205.

-زهران، حامد عبد السلام. 1998. *التوجيه والإرشاد النفسي*. ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

-سليمان، عبد الرحمن. 2014. *مناهج البحث*. عالم الكتب، القاهرة، مصر.

-شاهين، محمد. 2014. *درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية*، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، العدد 15 (3)، 183-208.

-صالح، عبد الرحمن. 2013. *فنيات وأساليب العملية الإرشادية*. ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن.

-العاسمي، رياض. 2008. *برامج الإرشاد النفسي*. جامعة دمشق، سورية.

-مخائيل، امطانيوس. 2004. *القياس والتقويم في التربية الحديثة*. جامعة دمشق، سورية.

-وزارة التربية، مديرية البحوث. 2017. *كتيب المعلم في الدعم النفسي الاجتماعي*. سورية.

-وزارة التربية، مديرية البحوث. 2019. *دليل الإرشاد المدرسي للمرشدين النفسيين والاجتماعيين المعينين حديثاً في المحافظات*. سورية.

-وزارة التربية، مديرية البحوث. 2023. *خطة الأنشطة المعتمدة للدعم النفسي والجسدي للأطفال المتضررين بالزلزال في الجمهورية العربية السورية*. سورية.

المراجع الأجنبية:

- BROWN, C.2020, *School Counselors' response to school shootings: framework of recommendations*, Journal of educational research & practice, vo.10, n.1, pp274-298.
- BROWN, D; TRUSTY, J. 2005. *Designing and leading comprehensive school counseling programs: promoting student competence and meeting student needs*. Belmont, CA: Brooks/Cole.
- DAVENPORT, S. 2015. *The Efficacy of A crisis intervention and resilience building training program for counselors-in-training*. Degree of Doctor of philosophy Wayne State University Detroit, Michigan.

EVANS, G. 2007. *Counseling skills for Dummies*. England: John Willy and sons.

- FEIN, A. 2003. *There and back again: School shootings as experienced by school leaders*. Lanhan, MD: Scarecrow Education.
- FONSECA, T. 2008. *Professional school counselor perception of preparedness in stabilizing A student in specific crisis situations: A random sample of American School Counselor Association Members*, Degree of Doctor of philosophy in Education. University of Mississippi State.
- MIFFLIN, H; SINK, C. 2005. *Contemporary school counseling Theory, Research and practice*. USE: small group counseling Jacobs's west Virginia university and Chris.
- ONWARDS, A. 2014. *Counseling Psychology*. India: University of Calicut school of Distance Education.
- SOLMONSON, L; KILLAM, W. 2013. *A National Study on Crisis Intervention: Are School Counselors Prepared to Respond?* Ideas and Research you can USE: VISTAS American Counseling Association.
- WACHTER, C. 2006. *Crisis in schools: Crisis, intervention training, and school counselor burnout*. Degree of Doctor of philosophy, University of North Carolina at Greensboro.
- WARBINGTON, N; OWENBY, K; BRADY, H; SHEARS, D; BURTON, J; STRONG, K. 2019. *School Counselors Help Build Resilience After Natural Disaster*. European Journal of Educational, vo.6, n 4, pp56-